

قال: هو هم جميعاً.

قلت: أفيجتمع الضدان أم يرتفع النقيضان؟

قال: حين تستطيع أن تتصورهما مجتمعين ومرتفعين تناقش شيخك فيما تشاء من المشكلات العقلية.

قلت: تعنون حين أفقد عقلي فأجمع ما لا يجتمع وأرفع ما لا يرتفع.

قال: بل حين ينضج عقلك فتعرف منزلة العقل الإنساني لا تعدوها لا إلى فوق ولا إلى تحت.

قلت: أعرف العقل الإنساني مطلقاً غير مقيد لا بفوق ولا بتحت ولا بإحدى الأربع الباقيات من الجهات الست.

قال: فمعرفتكَ هذه هي عين الجهل، أو كما قال صاحب القاموس:

(العقل) العلم، أو بصفات الأشياء من حسنها وقبحها وكمالها ونقصانها، أو العلم بخير الخيرين وشر الشرين، أو مطلقاً لأمر، أو لقوة بها يكون التمييز بين القبح والحسن، ولمعان مجتمعة في الذهن يكون بمقدمات يستتب بها الأغراض والمصالح، ولهيئة محمودة للإنسان في حركاته وكلامه، والحق أنه نور روحاني به تدرك النفس العلوم الضرورية والنظرية، وابتداء وجوده عند اجتنان الولد، ثم لا يزال ينمو إلى أن يكمل عند البلوغ. (ج) عقول. عقل يعقل عقلاً ومعقولاً، وعقلٌ فهو عاقل من عقلاء وعُقلٌ: والدواء بطنه يعقله ويعقُلُهُ: أمسكه، والشئ فهمه، فهو عقول، والبعير شد وظيفه إلى ذراعاه، كعقله واعتقله، والقَتِيل: وداه، وعنه: أدّى جنايته، وله دم فلان: ترك القود للدية، والطبي عقلاً وعقولاً: سعد، وبه سمى عاقلاً، والظل: قام قائم الطهيرة واليه عقلاً وعقولاً: لجأ، وفلانا: صرعه الشغزية، كاعتقله، والبعير: أكل العلقول، يعقل في الكل، والعقل الدية والحصن والملجأ والقلب وثوب أحمر يجلل به اليهودج أو ضرب من الوشي، وإسقاط اللام من مفاعلتن، وبالتحريك اصطكاك الركبتين أو التواء في الرجل، بعير أعقل وناقعة عقلاء، وقد عقل كفرح وتعاقلوا دم فلان عقلوه بينهم ودمه معقله بضم القاف على قومه: غرم عليهم، والمعقلة الدية نفسها وخبراء بالدهناء وهم على معاقلهم